

## مرتزقة عرب وأفارقة وأوربيون يحمون القذافي من السقوط

# الثورة لم تكن مفاجأة للنظام واستعد لها بالآلاف المرتزقة وتورط دول في الأزمة

المدى / متابعة إخبارية

الثورة لم تفاجئ القذافي .. حقيقة قد تبدو ليست في السياق في الأيام الأولى للثورة الليبية فقد شاهدنا كيف انهار النظام الجماهيري الذي جثم على صدور الليبيين أكثر من أربعين عاما وتطايرت أوراق سلطته بين ليلة وضحاها من بنغازي في الشرق إلى الزاوية في الغرب ومن ثم طبرق وراس لانوف وغيرها من المدن الليبية الأخرى ، حيث بدأ الأمر وكأن الجنون ونظامه لم يتوقعا الأمر برمته ونزل عليهما كالصاعقة ، لكن الأمر ليس كذلك الآن بعد دخول الثورة اسبوعها الثالث اذ بات واضحا ان القذافي كان يتوقع الثورة وأعد العدة لمواجهة جيش كبير من المرتزقة الذين راحوا يوغلون في نداء الليبيين الثوار ومدنيين بنحو مروع وارقام الضحايا اصححت بالآلاف

”ليبيا تشبه السانديوتش بين تونس ومصر، ولا يوجد احتمال ان تصاب بجزئية التظاهرات ..“ هكذا قال سيف الإسلام القذافي لعدد من مستشاريه في منطقة باب العزيزية في الضاحية الجنوبية من طرابلس (مقر الرئاسة) قبل اسبوع من اندلاع التظاهرات في ليبيا يوم ١٥ شباط وتحولها إلى ثورة يوم ١٧ شباط ، بحسب (سليمان الدرّة) أحد مستشاري القذافي المقربين والذي هرب من طرابلس وتحول لحمل للفضائيات هذه المعلومة تعني أن الثورة لم تفاجئ النظام الليبي ، ولماذا أعد العدة لها ، أما كيف ومثى ؟ فهنا يروي الدرّة ومستشار آخر هرب أيضا هو (بالحسن المصراطي) هذه الاستعدادات ، قائلين : إن الخطة في ذلك الوقت تقريبا نشرت ضمنا في صحف نيجيريا والصومال ونشاد في صورة إعلانات بارزة تدعو الشباب إلى أن يجندوا للعمل سخي جدا في ليبيا ، وفور وصول العمال الأفارقة (المرتزقة) ، الذين نقلتهم ١٦ طائرة من الدول الأفريقية لليبيا ، نقلوا لمنطقة مهجورة في الصحراء الليبية لتدريب عاجل على السلاح ومعدات تفريق التظاهرات، وكان الأمر الذي تلقاه المرتزقة قبل أن يتم نقلهم لضرب التظاهرات في المدن الساحلية في الشمال والقتل واطلاق الرصاص على الرأس مباشرة مع إغراقهم براتب ٢٠٠٠ دولار في يوم العمل (القتل) الواحد !!

ومع أن ثوار ليبيا أعلنوا توقيف وقتل بعض هؤلاء المرتزقة الذين جندهم النظام تحت وطأة حاجتهم للمال وبغوا أصورا وفيديوهات لهم ، فقد كشفت شهادات أخرى تفضح وتؤكد حقيقة الاستعانة بمرتزقة



رغم نفي النظام لاحقا .. منها شهادة سفير ليبيا في الهند، علي العيسوي الذي استقال وأعلن أن قبضة الديكتاتور الفولانية نجحت في تجنيد ٦٠٠ الف مرتزق من إفريقيا ومئات من الشباب العاطلين، ومن لاجئي السلطة المخلوعة في تونس .

النساء نفسه قاله الكاتب ناصر عمار، وهو طيار في شركة الطيران الوطنية الليبية ، مؤكدا : ” رأيت بأمر عيني كيف يجلبون الأفارقة“ ، مؤكدا أنه كان على إحدى

رحلات نقل هؤلاء الأفارقة الذين أرسلوا للمشاركة في تظاهرات تأييدا للقذافي في بنغازي، ونقل آخرون جوا إلى معسكرات التدريب في الجنوب .

كما اعترفت كينيا، على لسان كل من قائد قواتها الجوية ومساعده وزير خارجيتها، بوجود مرتزقة كينيين ضمن الجنود الأجانب الذين استدعاهم الزعيم الليبي معمر القذافي لمساعدته في محاربة الثوار .وقالت صحيفة ”ديلي نيتس“ الكينية: ”كلاب الحرب الكينيين يقاتلون

من أجل القذافي، وهناك تصريحات أكدت أن ضباطا كينيين متقاعدين من الجيش والشرطة يتواجدون في ليبيا للعمل في شركات خاصة .

وأوضح قائد القوات الجوية الكينية رجب فيتوني أنه شاهد بعينه سفر نحو ٤٠٠ الف من المرتزقة على متن طائرات عسكرية ليبية منذ ١٤ شباط الماضي. وقال فيتوني : ” هذا هو السبب لتحولي إلى موقف معاد ضد الحكومة، لأن دخول طائرات عسكرية ليبية إلى كينيا

وكانت تشارك في عمليات القصف التي ينفذها سلاح الجو الليبي ضد المظاهرات المطالبين بإسقاط النظام هناك.

الجدير بالذكر أن صربيا قامت بمضاعفة تصديرها للأسلحة الليبية في عام ٢٠١٠ ووصلت قيمة صادرات صربيا من السلاح إلى ليبيا نحو ٢٥٠ مليون دولار.

كذلك ذكرت جريدة ”العلم“ المغربية نقلا عن مصادر موثقة أنه نحو ٤٠٠ طالب من شباب مخيمات تندوف (جمهورية البوليساريو) يتواجدون حاليا بطرابلس وأنهم شاركوا في إخماد الثورة لقوات تابعة للقذافي .

وقد أتح القذافي نفسه ضمنا لهذا عندما تحدث عن تأييده له في أفريقيا قائلا : ”لي تأييد من الصحراء (الغربية) حتى الصحراء (الشرقية)“ ، كما ظهر هذا في بيان أصدرته ألف قبيلة أفريقية بغلق القذافي الأوائل على سلاطينها ، يعتبر ما جرى ليس ثورة وإنما تدخل أجنبي دون أن نتحدث عن تدخل منها في قتال الثورة الشعبية .

ونكرت وكالة الأنباء الليبية في ٢٦ شباط الماضي أن الزعماء التقليديين لهذه القبائل ألف : التي تتكون منها شعوب القارة ، أهلها دول الغرب سبعة أيام للتوقف الفوري عن (مخططاتهم التأميرية) على الشعب الليبي وقائد ثورته ”معمر القذافي“ ؛ وأنذروهم بأنهم إن لم يتوقفوا خلال هذه المدة عن مخططاتهم التأميرية ، فإن كل المصالح الغربية بإفريقيا ستتم مقاطعتها .

وقال ملتقى الملوك والسلاطين والأمراء والزعماء التقليديين الأفارقة ، في بيانهم أنهم يدينون الهجوم الخارجي الذي يستهدف زعزعة استقرار الشعب الليبي ، والقائد معمر القذافي ؛ المدافع البار عن القارة الإفريقية) وطلبا من رؤساء الدول الإفريقية اتخاذ كافة التدابير لإيقاف رياح إعادة الاستعمار الجديد) .

وعرضت شبكة الأخبار الدولية ” فرنسا ٢٤ “ الأسبوع الماضي تقريرا مصورا ظهر فيه الثوار الليبيون وقد أسقطوا طائرة قاذبة قنابل من وثائق أحد طيارها القتلى أنه سوري الجنسية لم تم تضيي ساعات حتى ذكرت قناة الجزيرة القطرية نبأ خجولا عن أسر الثوار لطيارين اثنين ؛ومن التابعة السورية؛ بعد إسقاط طائرتهما ، وقد علق مراقبون على هذه المعلومات بالقول ان إرسال مرتزقة طيارين حربيين لا يتم إلا بأمر القائد العام للجيش والقوات المسلحة في سوريا.

## تحذيرات غربية من حرب أهلية

### قوات القذافي تقتل وتصيب العشرات في مواجهات مع الثوار

استمر مسلسل العنف الدامي الذي يمارسه مرتزقة نظام القذافي ضد ثوار الشعب الليبي أمس وشهدت مناطق عديدة من البلاد معارك ضارية استخدمت فيها الطائرات والمدفعية الثقيلة والدبابات سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى من الثوار والمدنيين ، فيما حذرت بريطانيا من سقوط ليبيا في أتون حرب أهلية طاحنة وتقسيم البلاد إلى جزئين شرقي وغربي .

وأفاد مصدر طبي في مصراتة في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس أمس الاثنين عن سقوط ٢١ قتيلًا و٩١ جرحيا معظمهم من المدنيين في مواجهات وقصف تعرضته له مدينة مصراتة أمس الأول الأحد من قبل قوات معمر القذافي.

أكد الطبيب في مجمع العيادات في مصراتة لفرانس برس طالبا عدم تسمية هوية أسباب امنية ”سقط ٢١ شهيدا بينهم طفل عمره سنتين ونصف و٩١ جرحيا بينهم تسعة في حالة خطيرة“ فوق الباني“.

موضحا ان ”معظم المصابين من المدنيين وبينهم مسنين تجاوزت أعمارهم السبعين اصابوا برصاص من عيارات كبيرة“ .

وأضاف الطبيب ”لا أعرف كثيرا في الأسلحة لكن الرصاص ليس من العيار الصغير لانهم (كتائب معمر القذافي) استعملوا الدبابات والمدفائف والرشاشات الثقيلة“ .وقال الطبيب ان قوات القذافي استعملت سيارة اسعاف لاطلاق النار عشوائيا على المواطنين وحتى على سيارة اسعاف أخرى .

أكد الصحفي الناطق الاعلامي باسم اللجنة التيسيرية للمدينة عبد الباسط ابو مزريق في اتصال مع فرانس برس .

وقال ان قوات القذافي اقتحمت المدينة من الساعة السابعة حتى ١٨،٠٠ واطلقت النار بالدبابات ومدافع الهاون والرشاشات الثقيلة من عيار ١٢،٥ واستعملوا ذخيرة حارقة، إضافة الى القناصة الذين كانوا فوق الباني“.

وأكدهم دمروا بعض المباني قبل ان يحرهم الثوار وينسحبوا من المدينة مع غروب الشمس .وكتفت مصادر طبية أمس الاثنين عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة خمسين آخرين بجروح امس الاول الأحد في معارك دارت قرب قرية بن جواد التي تبعد خمسين كم غرب رأس لانوف في شرق ليبيا، في الوقت الذي هرب فيه سكان رأس لانوف بشرق ليبيا خشية التعرض لهجوم من قوات الحكومة .

وقالت مصادر طبية في مستشفى أجديابا، الذي يقع على بعد ١٦٠ كم غربي بنغازي، إن من بين ستة إلى سبعة جرحى توفوا خلال نقلهم أو بعد وصولهم إلى بنغازي وأن القتلى والجرحى كلهم تقريباً من المتطوعين الثوار وينحدر معظمهم من بنغازي.

وقال رأس لانوف قال أحد المحتجين: ”سعدنا أن نقاطنا مستصف من ثم نبأ عننا أسلحتنا .“ وقال آخر ”أخذنا الأسلحة إلى

الجيش ولكن البعض ينتظر العودة على الفور إلى الخط الأماني .

ومن جانبه، طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإنهاء الهجمات العشوائية ضد المدنيين في ليبيا وحذر طرابلس من أن أي شخص يخرق القانون الدولي سيحاكم.

وعلى صعيد متصل حذر وزير الدفاع البريطاني وليام فوكس امس الاثنين من أن ليبيا قد تنفصل في نهاية المطاف إلى جزئين جراء إطلاق قائد الثورة الليبية معمر القذافي العنان لترسانة أسلحته وإرساله طائرات حربية وقوات مشاة لشن هجوم عنيف على المواقع التي يسيطر عليها الثوار.ونقلت صحيفة ”ديلي تلجراف“ البريطانية عن فوكس قوله ”ستفجع أن نرى قوات القذافي تنتشر حول طرابلس كما نرى بشكل واقعي انفصال الدولة“ ، مضيفا أن ليبيا تكون في طريقها إلى حرب أهلية.

## الاندبندنت: الولايات المتحدة

### تستعين بال سعودية لتسليح ثوار ليبيا

المدى / متابعة إخبارية

يوما بعد آخر تؤكد تطورات المشهد المشتغل في ليبيا ان عامل الزمن ليس في صالح نظام القذافي الذي يفرط في استخدام القوة للحفظ على وجوده في وقت تشتد فيه عزيمة الثوار ويقوى عودهم وتتصاعد وتيرة الدعم الدولي سرا وعلاوية لهم .

فقد كشفت صحيفة بريطانية النقاب عن خطة سرية وصفتها الولايات المتحدة لتسليح الثوار الليبيين دون أن تظهر في الصورة، وذلك عن طريق السعوديين الذين يكونون العداوة البالغة للزعيم الليبي معمر القذافي الذي حاول اغتيال عاهل السعودية الملك عبدالله بن عبدالعزيز قبل عام .

ونشرت صحيفة ”الاندبندنت“ في عددها الصادر امس الاثنين تقريرا بعنوان ”الخطة السرية الأمريكية لتسليح ثوار ليبيا“ جاء فيه أن الإدارة الأمريكية تحاول تفادي التورط مباشرة في الصراع الدائر داخل ليبيا بين العقيد معمر القذافي ومعارضيه عن طريق الطلب من السعودية حليفة أمريكا في المنطقة لتسليح معارضى القذافي.

ويضيف التقرير الذي كتبه مراسلها في الشرق الأوسط وبرت فيسك أن السعوديين رغم العداوة المريرة بين عاهلها عبد الله والقذافي الذي حاول قبل أقل من عام اغتياله، ما زالت مترددة في تلبية الطلب الأمريكي.

ويوضح فيسك أن طلب الأمريكيين نابع من أن الرياض هي الوحيدة القادرة على ترميز الأسلحة للثوار في ليبيا، بحيث يمكن للولايات المتحدة أن تتأذى بنفسها عن الطور المباشر في الرمال الليبية المتحركة رغم أن الأسلحة ستكون أمريكية المصدر سعودية التحويل. ولققت الصحيفة إلى الثوار رحبوا بهذه الخطة وطلبوا من أمريكا تمويلهم بأسلحة مضادة للدبابات وقذائف الهاون وصواريخ مضادة للطائرات لتحصيهم للهجمات التي تشنها القوات الموالية للقذافي لاستعادة المدن التي يسيطر عليها الثوار.

وتقول إن هذه الأسلحة ستصل خلال ٤٨ ساعة للمقاتلين إذا سارت الأمور كما تديرها والنشطن بواسطة طائرات نقل تحط في مطار مدينة بنغازي أو أحد المطارات العسكرية التي وقعت بيد الثوار بحيث يمكن لمعارضى القذافي شن هجمات على المدن ما زالت بيد القذافي وهو ما سيخفف الضغط على الإدارة الأمريكية من قبل جهات داخلية وخارجية تدعو لإقامة منطقة حظر طيران فوق ليبيا.

وتقوم طائرات الاستطلاع الجوي الأمريكية من طراز ”أو أكس“ بمراقبة الأجواء الليبية منذ عدة أيام وتصل بشكل مباشر ببرج حركة الملاحة الجوية في ماطلة وتطلب منها المسمارات الجوية التي تسلكها طائرة القذافي الخاصة خلال الأربع والعشرين الساعة السابقة وهي منجهة إلى الأردن أو قائمة منه. وتلفت الصحيفة إلى أن السعودية مستحسلة في مقابل موافقتها على ترميز أسلحة للثوار الليبيين على مقابل قوي، يتمثل في غض الطرف الأمريكي على أي إدانة أو عني تقوم به المملكة ضد الانتفاضة الشعبية في محافظات الشمال والشرق.

وتختتم الصحيفة تقريرها بالقول أن الصحوة العربية، وزيادة الطلب على الديمقراطية في شمال أفريقيا، والتدرد الشعبي كلها أشياء تشابه لتكون ضد القذافي.

## قرار

العدد: 23  
التاريخ: 23/ 2 / 2011

### هيئة الإعلام والاتصالات

تشكلت لجنة الاستماع بتاريخ 23/2/2011 واطلعت على ماجاء بكتاب قسم التراخيص العدد 108 والمؤرخ 11/11/2010 وهامش السيد المدير التنفيذي العام لهيئة الاعلام والاتصالات والجلسات المشكله من قبل اللجنة وحسب المحاضر المرفقه طياً فقد توصلت للجنة الى اصدار القرار الاتي :-

#### لدى التدقيق والمداولة

وجد ان قسم التراخيص التابع لهيئة الاعلام والاتصالات بكتابه ذي العدد (108) في 11/11/2010 قدسبرت انذارها المرقم (3380)والمؤرخ في 14/9/2010 الى اذاعة الناس fm بضرورة التزامهم بالشروط الفنية الواردة في رخصة البث الممنوحة لهم وعدم البث على الحزمة (MH2 970) (كونها مخصصة لخدمات اخرى (الطيران ) وقداجابت شركة الناس للانتاج الاداعي والتلفزيوني بكتابها ذي العدد(2239) والمؤرخ في 26/8/2010 (بأنهم جادون بتجاوز هذا الاستخدام وطلبت امهالهم بسبب عدم توفر السيولة المالية)رغم ان الهيئة (هيئة الاعلام والاتصالات ) قد وجهت للشركة المذكورة بضرورة الالتزام بشروط الترخيص واخلاء الرزمة بكتابها المرقمين (1519) والمؤرخ في 21/4/2010 و (1893) في 24/5/2010 والاذار النهائي العدد (3380) والمؤرخ في 14/10/2010 وبالنظر لاصرار الشركة ( الاذاعة) المذكورة فقد تم احوالتها الى لجنة الاستماع وان ممثل الشركة قد حضر امام لجنة الاستماع بتاريخ 12/1/2011 ودفع بانه لم يتمكن من تنظيم الوكالة واجلت الى 26/1/2011 ومنذ ذلك التاريخ لم يحضر الممثل المذكور .

وبالنظر لمرور مدة طويلة على مخالفة الاذاعة المذكورة وعدم تجاوزها ماجاء بالانذار المسير ليها فقد قررت لجنة الاستماع وبعد الاطلاع على (طلب الاجازة المؤقته للبث الاداعي والتلفزيوني بالشروط والضوابط) وتهرب من يمثلها بالحضور امام اللجنة رغم التاجيلات.فقد وجدت اللجنة ان الاذاعة المذكورة لم تلتزم بما جاء بالفقرة (12) من الاجازة اعلاه ومن ملاحظة مورد بالفقرة 13 من الاجازة والاطلاع على الامر 65 لسنة 2004 تقاسم له.

قررت اللجنة تعليق الرخصة الممنوحة الى الاذاعة (الناس) وصدر القرار بالاتفاق علناً 23/2/2011 قابلا للطنع والاسقاط وافهم علنا .